Women in Migration Network

ONLINE WEBINAR

الهجرة والنزوح وحقوق الإنسان في غرب آسيا ومناطق آسيا-المحيط الهادئ

أزمة المناخ وتأثيرها على سبل عيش المرأة

19 يناير 2023

تقرير قصير

Women In Migration Network

womeninmigration.org

الهجرة والنزوح وحقوق الإنسان في غرب آسيا ومناطق آسيا-المحيط الهادئ
أزمة المناخ وتأثيرها على سبل عيش المرأة

مقدمة ولمحة عامة

استضافت شبكة النساء في الهجرة (WIMN) ، بدعم من مركز التضامن ، الحدث الافتراضي ، الهجرة والنزوح وحقوق الإنسان في منطقتي غرب آسيا وآسيا والمحيط الهادئ: أزمة المناخ وتأثيرها على سبل عيش المرأة في 19 يناير 2023.

تكمل الندوة الشبكية حدث WIMN الموازي ، "الهجرة والنزوح وحقوق للمرأة في ظل أزمة المناخ" ، الذي عقد العام الماضي خلال لجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة (66CSW). كان هذا الحدث جزءًا من سلسلة حوارات WIMN الإقليمية والدولية، العلاقة بين الهجرة والجنس. *بناء حركات أكثر قوة، بدعم من مؤسسة روبرت بوش، التي تسعى إلى تعزيز النهج النسوي متعدد الجوانب للحد من عدم المساواة.*
تركز هذه الندوة على منطقتي غرب آسيا وآسيا والمحيط الهادئ، والتي نظرًا لمشاكل التفاوت الزمني، لم تتمكن من المشاركة بصورة كاملة في الحدث الذي عقد في عام 2022.

تم تنظيم كلتا الندوتين كجزء من عمل WIMN لتطوير تحليل نسوي للهجرة وتغير المناخ - مع التركيز على التداخلات والقضايا الهيكلية والتأثيرات العملية، بالإضافة إلى الاختلافات في التحاليل والسياسات.

تشكل هذه الروابط بين الجنس والمناخ والهجرة عنصرًا مهمًا في جهود WIMN لبناء سياسة هجرة نسوية جماعية قائمة على قاعدة شعبية كبيرة.

شملت فعالية يناير مشاركين من المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية، والمانحين العالميين والإقليميين، ووسائل الإعلام الإقليمية، والحكومات، والأكاديميين من مختلف الجامعات.

تم توفير الترجمة الفورية باللغات العربية والبهاسا والتاغالوغ - في خطوة نحو تحقيق تعهد لخلق موازنة لتباينات القوى والتي توجد أيضًا على المستوى اللغوي. تتوفر تسجيلات الفيديو باللغة الإنجليزية فقط بسبب قيود تقنية.

نظمت شبكة WIMN متحدثين من منطقة غرب آسيا وآسيا والمحيط الهادئ مستعينة بأعضاءها وحلفائها وجهات الاتصال الأخرى.
أظهرت محادثتهم كيف يؤثر تغير المناخ و الظواهر الجوية شديدة الخطورة على سبل العيش لدى النساء

وكيف يمكن أن تؤدي هذه التأثيرات إلى النزوح و/أو الهجرة.

تحدثت آية إبراهيم، باحثة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة (ESCWA)، عن تأثير تغير المناخ على المنطقة العربية، بما في ذلك أمثلة من غرب آسيا. ركزت خلال حديثها على سبل العيش (فيما يتعلق بالتأثيرات مثل زيادة درجات الحرارة، نقص المياه، وإنتاجية الزراعة) وشرحت كيف ترتبط الظواهر الجوية شديدة الخطورة وتغير نمط المناخ بالهجرة والنزوح.

ثم تحدثت مجموعة من القيادات النسائية في جلسة نقاش حول التحديات الرئيسية التي تواجه النساء بسبب أزمة المناخ وتجاربهن في التنظيم والتصدي لهذه التحديات.
كان من بين أعضاء اللجنة أيداه أكاو، منسقة شبكة الشعوب الأصلية في جزر سليمان (NIPS)؛ إديثا بارينتوس، ممثلة ساندیجان البحرين؛ وتريانا ك. وارداني، الأمينة العامة لسيروني - سيريكات بيرم بوان إندونيسي.

ختم الأعضاء في اللجنة بمشاركة مطالب سياسية رئيسية تهدف إلى توفير مدخلات أولية نحو منصة دعم جماعية.

النقاط البارزة للندوة

- تؤثر تغيرات المناخ على الموارد الأساسية لأي بلد، خاصة الغذاء والمياه العذبة، وتسبب في النزوح.

تؤثر العواصف المدمرة والفيضانات والحرائق الهائلة والجفاف بشكل كبير على الإنتاج الزراعي والصيد، وهما المصدر الرئيسي للدخل وسبل العيش للنساء في العديد من المناطق.

أبرز المتحدثون في اللجنة كيف تؤثر عواقب التغير المناخي العالمي (ارتفاع درجات الحرارة، وتفاقم العواصف والجفاف، وارتفاع مستوى البحار وغيرها) بشكل محدد على حياة الأشخاص.
على سبيل المثال، يجبر ارتفاع منسوب البحار الناس على الانتقال حيث يفقدون منازلهم وأراضيهم التي يستخدمونها للزراعة، مما يؤثر على الأمن الغذائي وسبل العيش.
تسبب هذه الحالات علاوة على عدم توفر الخدمات لتخفيف تلك التأثيرات في النزوح الذي لا يمثل فقدان المنازل فقط، بل أيضًا فقدان التراث والتقاليد.

- تقود النساء تنفيذ أنشطة حماية البيئة وبالتالي حماية حياتهن.

شارك المتحدثون في اللجنة أمثلة على استراتيجيات تقودها رابطة نساء منظمة للتصدي للتأثيرات المدمرة لتغير المناخ:

- الحفاظ على الغابات واستعادتها
- توثيق التحديات والتفكير الجماعي حول المستقبل

- رفع الوعي
- تطوير طرق جديدة للحفاظ على الطعام وجمع المياه، وغيرها من الطرق

يركز العمل مع المجتمعات بشكل كبير على التخفيف والتكيف وبناء القدرة على التحمل، وتعزيز المجتمعات والتصدي للتغير المناخي بكل قوة.

علقت تريانا ك. وارداني"إذا كنا قادرين على التكيف، فإنه يمكن تتراجع أنماط الهجرة" . إن الزراعة العضوية الجماعية، والتي تعد جزءاً من حركة زراعية بيئية أوسع، هي إحدى استراتيجيات قدرة المجتمع على التحمل التي تساعد أيضًا في التخفيف من أسباب تغير المناخ والتكيف مع نتائجه.

أشارت آية إبراهيم إلى أن الحكومة اللبنانية تأخذ في عين الاعتبار دور النساء في التعامل مع تغير المناخ.
أكدت التواصلات الوطنية الأخيرة بشأن تنفيذ اتفاقية باريس أهمية دور النساء وقد شمل تحليل للجنس يقيم دور النساء في مختلف جوانب الحكم والسياسات وعمليات التخطيط المتعلقة بتغير المناخ.

- البيانات المستندة إلى الأدلة هي المفتاح لفهم تأثيرات تغير المناخ ولوضع سياسات فعالة وحملات دعم فاعلة.

الاحتباس الحراري العالمي وتغير المناخ هما السبب وراء معظم ما يسمى "الكوارث الطبيعية".
ناقش المتحدثون في اللجنة حول ضرورة توفر معلومات ذات جودة حول التأثيرات، مما بدوره سيسهم في التخطيط الأفضل والاستجابات الأكثر دقة، مع رفع الوعي.
تم تقديم المبادرة الإقليمية لتقييم تأثيرات تغير المناخ على موارد المياه وضعف القدرة الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية (RICCAR) خلال الندوة إنها مبادرة إقليمية لتقييم تأثيرات تغير المناخ على موارد المياه العذبة في المنطقة العربية ودراسة الآثار على الضعف الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بناءً على التفاصيل الإقليمية.

- فهم تغير المناخ وتأثيراته أمر حاسم لرفع الوعي والتنظيم، ولمنع التفسيرات الخاطئة والانتهاكات.

تعد جودة المعلومات و توفرها أمرًا حاسمًا لتعزيز التنظيم ودعم المجتمعات ذاتية التنظيم للتخفيف من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على التحمل واتخاذ إجراءات أخرى للتصدي لتأثيرات تغير المناخ، بما في ذلك ضمان حقوق الإنسان والحماية، ومحاربة سوء المعاملة من جهات أخرى معنية

انتقدت تريانا ك. وارداني استخدام برامج الهجرة والتكيف التي تجلب الاستثمار الأجنبي والديون لصالح القلة داخل الطبقات الحاكمة.
وصفت كيف قامت الحكومة الإندونيسية بتحويل الدعم المالي المخصص لتقليل الطاقة الأحفورية لتوفير دعم كبير لأصحاب الثروات لشراء السيارات الكهربائية.

- تتحمل حكومات الدول الجنوبية العالمية، التي تعاني من الفقر بسبب الاستعمار والعلاقات العالمية الحالية للقوة، العواقب السلبية لتغير المناخ.
من الضروري أن تتحمل دول الشمال العالمي، التي أصبحت ثرية من خلال الاستعمار والاستعمار الجديد تكاليف أزمة المناخ.

بينما يتحمل سكان الجنوب العالمي عبء أسوأ الأزمات البيئية، فإن أغنى دول العالم مسؤولة عن 80٪ من انبعاثات الكربون، وهي المساهم الرئيسي في تغير المناخ.

يجب على الدول الأكثر ثراء تحمل معظم تكاليف ونتائج أزمة المناخ.

في عام 2009، خلال مؤتمر المناخ COP15 في كوبنهاغن، التزمت الاقتصادات ذات الدخل العالي بتعبئة مبلغ إجمالي قدره 100 مليار دولار سنويًا لتمويل مشاريع التكيف والهجرة بحلول عام 2020.
في عام 2015، عندما وقعت الدول اتفاقية باريس، تعهدت بتحقيق توازن بين الهجرة والتكيف، واقترحت مبدأ المسؤولية المشتركة ولكن متباينة وقدرات كل طرف، والتي في الواقع استمرت في تقويض الدعم المالي للدول المتأثرة بتغير المناخ والتي تعاني من الفقر.
وافقت مؤتمر الأطراف COP27 (2022) على تمديد التمويل ليشمل التعويض عن الخسائر والأضرار أيضا وذلك بعد العمل الدعوي للعديد من منظمات المجتمع المدني وبناءً على ضغوط خاصة من الدول الجزرية الصغيرة.
لم يتم الكشف بعد عن كيفية عمل الصندوق في الواقع وما إذا كان الدعم سيصل إلى السكان المتأثرين.

أبرز الأعضاء في اللجنة أنه في بعض الحالات هناك قوانين وخطط عمل ولكن التنفيذ يشكل تحدياً.
كما ذكرت أيداه أكاو، تتوفر جزر سليمان على قانون محدد للحد من مخاطر الكوارث (DDR)، ولكن الوزارة المسؤولة عن ذلك ليس لديها القدرة (خاصة في مجال الموارد البشرية) لتنفيذه.
في حالات أخرى، لا يوجد التزام ظاهر والاستجابة الحكومية غير كافية وغير ملائمة.
أكدت تريانا ك. وارداني أن المشاريع المتعلقة بالتكيف والتخفيف من الاحتباس الحراري وتغير المناخ التي تقوم بها الحكومة الإندونيسية لا تبدأ في معالجة الأثر الكامل للخسائر والأضرار التي يتعرض لها شعب إندونيسيا.

- التحالفات ضرورية لمقاومة وتقليل آثار أزمة المناخ.

كما قالت إديثا بارينتوس سنكون أقوى إذا عملنا معًا. كانت الندوة عبارة عن فضاء لبناء المعرفة لفهم كيفية ارتباط كل شيء مع بعضه وضرورة توحيد الجهود.
تعد تغيرات المناخ قضية عالمية، وتستدعي استجابتها تعاونًا عالميًا ومشتركًا بين القطاعات المختلفة (حقوق العمال والمهاجرين، النسويات، المدافعون عن البيئة...). تنظم منظمة سيروني في إندونيسيا نساء يعملن في المزارع في تحالف مع الشباب والمزارعين والمنظمات الأخرى.
يعملون معًا لرفع الوعي والمطالبة بحقوقهم.
كما أوضحت، من المهم جدًا تعزيز المجتمعات على أرض الواقع.

نحو منصة دعوة جماعية:

مطالب رئيسية:

طُلب من المشاركين في الجلسة أن يستفيدوا من تجاربهم ويسلطوا الضوء على بعض المطالب الرئيسية لتضمينها في منصة الدعوة الجماعية.

بينما تكون الآثار المتعلقة بالنوع الاجتماعي لتغير المناخ محددة ومتوقفة على السياق، أكد المتحدثون أن العديد من النساء يواجهن حالات مشابهة في سياقات مختلفة عند التصدي لتلك الآثار.
هذه النضالات المشتركة والمطالب السياسية المترتبة عليها مفيدة لبناء التعاون، حتى وإن كان هناك تقدير للتفاصيل المحلية.
حث المتحدثون:

- **يجب تعويض النساء والمجتمعات عمومًا عن الخسائر الناجمة عن الكوارث المرتبطة بتغير المناخ.**

- **يجب تنفيذ خطط وسياسات التكيف عبر قطاعات متنوعة وعلى مستويات مختلفة.**
  يشمل ذلك تدريب الوظائف والمهارات وتقديم الدعم المالي المباشر للأشخاص المتأثرين لضمان أن التهجير قد يكون خيارًا، ولكنه ليس الخيار الوحيد للسلامة والبقاء.

- **إذا أصبح التهجير ضروريًا، يجب أن تضمن السياسات الداعمة حقوق المهاجرين في العبور وفي بلدان الوجهة، بما في ذلك حماية التراث الثقافي والممارسات، وإيلاء اهتمام خاص لاحتياجات وحقوق النساء.**

- **يجب أن تكون القطاعات المختلفة والمجموعات المتأثرة بسياسات التهجير وأزمة المناخ جزءًا من تصميمها وتنفيذها - بالطبع، النساء، ولكن أيضًا العمال والأطفال وذوي الهمم. على سبيل المثال، يجب أن تحتوي مثل هذه السياسات على مؤشرات لقياس اندماج النساء في السياسات القطاعية مثل الطاقة والمياه وإدارة النفايات.**
  ينبغي أن تؤدي السياسة الشاملة إلى تنفيذ أكثر سلاسة وفعالية.

- **يجب صياغة سياسات المناخ على أساس البيانات العلمية وتضمين إطار قانوني يستجيب لحقوق الإنسان والنوع الاجتماعي، خاصة في مجال الخدمات العامة.**

- **يحتاج المزيد من التعاون والشراكات مع المنظمات غير الحكومية المحلية والمجتمعية، بما في ذلك العمل الميداني ضد تغير المناخ والمطالبة بالمساءلة من قبل الشركات المتعددة الجنسيات.**

- **يجب على الحكومات المحلية رصد المنظمات العاملة في مجال التخفيف والتكيف مع التغير المناخي وإشراكها في تصميم وتنفيذ السياسات.**

تقدر WIMN مشاركة الجميع في هذه الندوة، وتعرب عن امتنانها للدعم السخي والتعاون المقدم من مركز التضامن.
كانت هذه الندوة الشبكية جزءًا من جهود WIMN المستمرة لبناء فهم أكبر للترابط بين الهجرة وتغير المناخ من منظور نسوي، بما في ذلك تحديد نقاط الاتفاق أو الاختلاف بين القطاعات والمناطق.

تهدف WIMN إلى إنشاء منصة دعم للحركية الجماعية النسوية من القاعدة التي يمكن أن تكون مملوكة من قبل الأعضاء والحلفاء وتستخدم في مجالات السياسات المتعددة؛ سنعقد مساحات بين القطاعات لتوسيع مناقشاتنا.